طوفان الأقصى

تحت إشراف مديرة الفريق
رجاء عبدالله ال هاشم

طوفان الأقصى

ـ كتاب: طوفان الأقصى

ـ ادارة فريق: لغة الضاد للابداع الادبي

ـ تحت اشراف مديرة: رجاء عبدالله ال هاشم

ـ تدقيق الإدارية: ميادة عبدالماجد

ـ تصميم الغلاف: بن عز الدين أميرة

ـ تنسيق داخلي: رجاء عبدالله ال هاشم

المقدمة

طوفانُ الأقصى يا من بكت السماء والأرض أنينُ قبلتنا، في الصدور جرحٌ لا يغتفر أقصانا ينادي، في صوته دعوة الأحرار ألمُ الحجارة، قصص العباد، في الصمتِ تئن مرًّا رياحُ الأمل فينا، تذرو اليأس بعيدًا جنائنُ الأقصى، ما زالت تحلم بالأحرار تزدهر والقدس تناجي، في ظلمات الليل همسًا "نحن هنا باقون، رغم الدمار، للعدل ننتظر" طوفانُ الأقصى، دموعٌ في العيون تجمدت قلوبُنا معلقة، بأبوابه تدق، للسلام تفتح بابًا يا أرض الرسالات، قيثارة الأجداد تعزف لحن البقاء، رواية الأجيال، في كل زاويةٍ تسجل طوفانُ الأقصى، في مرابعنا نارٌ تلظّى لكن يبقى الإيمان، بأن الفجر، من رحم الظلم يسفر في القلب أملٌ، بأنَّ الفرج قريب الأثر طوفانُ الأقصى، فينا قصةٌ، بالصبرِ، تنتصر

بقلم: رجاء عبدالله ال هاشم

فلسطين

يا فلسطين، أرض الصمود ومهد الأنبياء حكاياتكِ ترويها الحجارةُ وألمُ الجراح من يافا لرام الله، تتنفس الحرية وتُغني حقول الزيتون أناشيد الإباء من قدس الأقداس، لنا طريقُ العبور في كل زقاقٍ صلىٰ إلهُ السماء غزة العزة تُعطي دروساً بالثبات وترابكِ العطر يعبق خارطة الإنسانية أقبيُة الأسر، من طولِ الصبر، تضحكُ ويبكي جدارُ الفصل، قهراً، على العدالة المتاح أطفالكِ يلعبون، فوق الركام عنوانُ الحياة وكلُ حارةٍ صامدة، تروي سيرة الأوفياء يا فلسطينُ في قلب الدهر، أصالة وحضارة لك العشقُ يتدفق، من عروقِ كل الشرفاء رغم الجرح، فيكِ لذة الصبر، وحُلو المنى ونداءُ الحرية يصدح، نشيداً، فوق السحاب نفترش التراب، ونعانق السماء، في عزّ ونحلُم بفجرٍ يبزغُ، من بعد ليل العتمة الطِوال

بقلم: رجاء عبدالله ال هاشم

مهما خطّت الأقلام من حروف يبقى الحديث عن فلسطين ليس له وقوف ففلسطين هي القلب العربي الذي يفوح منه القوّة والشجاعة، حتمًا تتأجج لها المشاعر الجيّاشة فإنها الحب الأزلي وأطهر بقاع الأرض، فلسطين ذلك الوطن الحنون في ظهرها آثار الندوب راجيةً شفاءها وحريّتها، شهدائها ضحّوا بدمائهم شرفًا وعزّة من أجلها...لا اليأس ثوبها ولا الضعف عنوانها بل ظهرها فرسًا يرجى شفاء الندوب والأمل باقيًا معقودًا راجيًا ساعة النصر يومًا بإذن ربّها محققًا آمال الوعود، ستدق وترفع رايتها وتزهر وردة من جديد لا تُذبل.

بقلم الكاتبة: ميادة عبد الماجد.

كانت فلسطين و أصبحت و ستكون

دولة شعبها مفعم بالأفراح ملطّخة بأحزان فراق لكل فرد منها قصة تستحق حروف العالم بأسره ، دولة لها أطفال يضحكون ملء أفواههم بعد بكاء دام سنين عددا ليصبحوا في الغد المجاهدين في سبيل الحرية ، لنلقي نظرة على هذا البيت و الذي يقع في غزّة بالتحديد ، يا لدفء المنظر و لمسة المحبة و الحنان يبدو أن أهل البيت و كما غالبية الحي يستمتعون بأوقاتهم في ظلمة الليل بنور تجمع الأسرة على طاولة العشاء بضحكات متتالية، أما الآن فلم يتبقى من البيت إلا الحطام بعد القصف الذي أدّى إلى هدمه مع بيوت آخرين، و بعدُ تعود الذكريات للإبن الذي فقد العائلة التي جمعته معهم السفرة البارحة ، تألم في داخله مع قوة و عزيمة بأن دماءهم لن تذهب سُدى، قال في نفسه غدا سألتحق بكتائب قسام و ننهي ما بدأناه بانتصار و فوز (طوفان الأقصى).

بقلم : حورية الشيخ

فلسطيني

لا أظن أن الدم الذي يجري في عروق الفلسطيني كباقي دماء العالم ، الفلسطيني الذي يؤمن إيمانًا صادقًا نقيًا يصبر حد صبر أيوب ليصل الفرج إلى قلبه بعد انتظار طويل، أناس يعتبرون مَثلٌ يُقتدى به في تحمل المحن و الصعاب، موقنين بأن لهم رب لن ينساهم أبدا، شعب عريق يُعَلمنا كيفية الصمود في وجه العدو الجائر ، شعب لا يتألم صامتًا بل يرد على كل ضربة بلسان رطب بذكر الله و "إنا لله و إنا إليه راجعون" ، شعب يكرر جملة أن "حسبهم الله و نعم الوكيل"، شعب لا يرغب في الخضوع بالقيام كرجل واحد بمهمة "طوفان الأقصى".

بقلم : حورية الشيخ

العرين قد إلتهب

لا زلت أعانقك يا أرضي ولكن حنوّ ظهري وقد كاد يمزق، ياإلهي فلسطين تبكي في الزاوية فأرضها أصبحت على الهاوية، يا إلهي فالعرين قد إلتهب، صارت تبكي دما بدل الدموع فالقلوب عادت خاوية، سأحضنكِ يا أرضِ ولن أسلمكِ لأشباه الإنسان غريزتهم حيوانية، لن أفرط فيكِ يا أرض أجدادي وسوف أصبح لأجلك مجرماً وقاتلَ، فأنا عند ربي شهيداً حي وأرزق بالجنة الخالدة، لا تبكي يا أمي فبعزتك أن نرفع السلاح ونغدو إلى الكفاح، فدم أبي سقى به الزرع بدمه الغالية، سوف أنحني لكِ وأسجد في يومٍ ستكونِ لنا وليشهد الرب والتاريخ انكِ أرض فلسطينية، ومن أذرف دموعنا اليومُ سوف يبكي غداً في الحاوية.

بقلم الكاتبة الناشئة أمون/ الجزائر

العرين قد إلتهب

لا زلت أعانقك يا أرضي ولكن حنوّ ظهري وقد كاد يمزق،
ياإلهي فلسطين تبكي في الزاوية فأرضها أصبحت على الهاوية، يا إلهي
فالعرين قد إلتهب، صارت تبكي دما بدل الدموع فالقلوب عادت خاوية،
سأحضنكِ يا أرضِ ولن أسلمكِ لأشباه الإنسان غريزتهم حيوانية، لن أفرط
فيكِ يا أرض أجدادي وسوف أصبح لأجلك مجرماً وقاتلّ،
فأنا عند ربي شهيداً حي وأرزق بالجنة الخالدة،
لا تبكي يا أمي فبعزتك أن نرفع السلاح ونغدو إلى الكفاح،
فدم أبي سقى به الزرع بدمه الغالية،
سوف أنحني لكِ وأسجد في يومٍ ستكونِ لنا وليشهد الرب والتاريخ انكِ
أرض فلسطينية،
ومن أذرف دموعنا اليومُ سوف يبكي غداً في الحاوية.

بقلم الكاتبة الناشئة أمون/ الجزائر

لا تبكي أيتها الأنثى الفلسطينية

عيوني حجبت تلك الدمعة وقلبي قد أصابته الصدمة من فراق أغلى الناس لم يعد عقلي يكتم الهواجس، انا إبنة غزة المنسية اقسى حلم لي هي أن تأخذني المنية لست قانطة لرحمة ربي ولكنني محاصرة بالشوك والنار والمدفع وياليت كان المدفع لي مقضيا، جلست في خيمتي بقلب مفتون أُجاري دمعة خدَايا لقد فقدت إبني بين رصاصة يهودية،أصبحت أغرد في صمت لم يعد أحد يسمعني حين أتكلم ولم تعد نفسي تريد الكلام، لم أعد أفهم أيها العرب حقًا ماذا تريدون أَصمتي ؟ فعليه لن تحصدون، كيف تنعمون بهذه الحياة أيها المشاهدون المارون على مايجري علينا تريدون منا أن لا نتكلم حتى ولو تكلمنا لن تفهموا كلامنا ولا دموعنا ولن تشعروا بما يذبحونا لأنكم لم تلمسوا قرارة قلبنا فما أروع إذن كتماننا.

كيف أصبحتم للأنثى الفلسطينية جاهلون؟ وفي القنوات بعيد المرأة تحتفلون أين كنتم عندما مزقت ملابسي وذب الرعب أوصالي ضاع شرفي وأمام زوجي زدت من ألمي، جردوني من كل شيء حتى من جسدي كدت اتبرأ، وماهي إلا ثانية قد ألقوني برصاصة قناصة أخدت روحي وياليها من رحمة، أما أنتم أيها المشاهدون أَبعد الصم والبكم اصابكم العمى أفلا تبصرون؟.

سوف أصفق لكم بحرارة لأنكم إستطعتم غدرنا، لكم سلامي ولكم الآن صمتي لأنني عند ربي، ولكن وعدي لكم أن أعود واسألكم بحق هذه الكلمات التي كتبت على هذا السطرِ.

بقلم الكاتبة الناشئة آمون.

عنوان : فلسطين في قلبي

ماكانت فلسطين حكاية تروى ولا حلم نحلم به في الدجى، ما كانت أبدًا ترفًا نتغنى به ولا كانت هامشًا نستغني عنها. فلسطين هي أنا وأنت، هي قضية أمة قضية أحرار العالم وكل إنسانّي

ماذا أقول فيك يا فلسطين، حتى لو اجتمعت الحروف كلها فلن نوفيك حقك ولا يوجد كلمات تعبر عن مشاعرنا ولا عن مايخالجنا من أحاسيس، فلسطين ذلك الجرح الذي لا يندمل، جرح نتأجج ألمًا لما تعانيه من مواجع وويلات الاحتلال الغاصب، فإنها قضيتنا الأولى غير القابلة للنقاش ولا النقض أبدًا.

يا أرض الزيتون مهما طالت سنوات الاحتلال فإن الليل حتمًا سينجلي والقيود ستتحطم وكل ما يقف أمامنا سننهي وجوده حتى تعود وتبقى فلسطين حرة عربية،

عندما تأتي سيرة الصمود والعزة لا يخطر في الأذهان سوى أهالي غزة، فلسطين هي قلب العرب وهي التي تفوح منها القوة والشجاعة والتضحية، أرض الكرم والضيافة، أرض الشهداء والأسارى والجرحى الذين سطروا سطورًا من نور ضد ظلام العدوان.

ليست فلسطين كأي دولة عربية، فهي ملتقى الأديان السماوية،مهد الديانات الثلاث، مسرى النبي محمد صلى الله عليه وسلم، ومهد المسيح عليه السلام، أولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين.

و لدى المسلمين عامة والفلسطينيين خاصة عقيدة راسخة لن تتغير، وهي أن القدس عاصمة فلسطين ولن تستطيع أي قوة على الأرض تغيير تلك الحقيقة التاريخية، ومن أجل ذلك مازال الشعب الفلسطيني يجاهد في سبيل استرداد أرضه المسلوبة فأقامت مقاومة سميت ب "الطوفان الأقصى" فهي جهاد و برهان على حياة الشعوب و للإنتماء للقضية الكبرى ومن أجل ذلك مازال الشعب الفلسطيني يجاهد في سبيل استرداد أرضه المسلوبة و مصمم على مواصلة نضاله من أجل استرداد حقوقه المشروعة و أقامت دولتها المستقلة عاصمتها "القدس".

#شرقي_حياة

أرض الوطن فلسطين

أيها الوطن المجيد يا تاج العرب والعروبة يافخراً لشعبك،
والله يا أهل فلسطين بات من الصعب علينا مجراتكم وأن نكون حتى مثل أطفالكم يا من عانيتم من أجل وطنكم صبراً فنصر الله قريب،
عندما يسألون عن العرب فأجيب بأطفالنا وعن بلاد العروبة سأجيب بوطني أنا،
أنا فلسطينية على أرض فلسطين خلقت ومن أرضها أكلت وفى أرضها حياتي ومماتي،
لك يا فلسطين السلام ولوطني السلام ولشعبي السلام أنتي الحمى أنتي أم الدنيا وأم العالم وأم أفضل الشهداء عند الله، بلد مولد المسيح عليه السلام بلد الإسراء والمعراج وبلد بداية رسالة المسيح أرض مقدسة ووطن مقدس،
أرض المنشر والمحشر، بلد الحشر وبلد البعث وبلد الحساب،
كل هذا على أرض فلسطين.

گ/هاجر السيد (جوريي)

طوفان الأقصى

منذ أعوام وسنين ماضية كنا نعيش في سلام وأمان بين عائلاتنا كلنا ننام مطمئنين ونستيقظ فرحين بيوم جديد، وها نحن الآن بعد مرور الأعوام
بعد طوفان من الإنقلاب والدمار لنا نخاف النوم خشيةً من الموت، مات الطفل الذي لم يتمتع بالطفولة لم نعد ننعم بيوم جميل هادئ لم نعد نستيقظ فرحين لأننا نخشى النوم أصلًا،

مات كل شيء ماتت الطفولة مات الزرع ومات الأطفال الأبرياء،نخشي أن نترك عائلتنا لحظة او يتركونا خشيةً من عدم إلتقائنا مرة أخرى، ها أنا الآن أروي قصتي منذ زمن والآن أحكي لكم عن الطوفان الذي بتنا نخاف منه ونخاف من كل شيء في حياتي ونرجوا أن نعود كما كنا فى السابق، نحن الفخر نحن أرض الشهداء نحن أرض الطوفان.

گ/هاجر السيد (جوريي)

طوفان الاقصى

ما بعدَ مُنتصف الليل...الخيَامُ هادئة بساكِينيها رُغمَ كل الدَمار الذي لحِق بها،

حولها أطفال نيَام تكادُ بطونهم تشكو الألم ناطِقة أغيثوني فدواخلي تضمُر !

دَمعةٌ حانية على خَدَ أُمَّ أستباحت آخر قطرة من الحليب بصدرها المتهالك

دقيقة صمت

دقيقة غفوة إنفجارات توالت بالمكان

نار وقصف ودمار

هاجَ النَاس وتراكضوا!

أطفال منزوعة الرؤوس

أجسامٌ بالية

أطراف متناثِرة

وضميرٌ عربي منطفئ

للكِ الله يا غزة

بقلم : فرات نشأة محمد محمد

عنوان: طوفان الأقصى.

أنتي كالعروس الحزينة يا أرض المحبة، فأنتي الوطن كله لايُعبِرك أي تعبير عن الحزن فقد تخطيتي مرحلة الحزن فما يصيبك الآن أكثر،

فلا أطفالك يتمتع ولا شبابك يحلم، أتعلم أيها القارئ أهل فلسطين ماهي أمنياتهم؟ نعم هدوء وسلام ،أمن واطمئنان، إستقرار ووئام،هذه هي مجمل الأحلام لفتى يرعش ليلًا نهار من خوف دوّي إعصار اليهود، صبا طفل فلسطين نوم يطيب به قلبه لا يكون فيه لا كوابيس الإنفجارات ولا زحمةِ النيران ولا تهدم منزله الذي أصبح مثل وسواس في أذن كل صغير في فلسطين،

فعذرًا أيتها الغالية منا لكِ ، نحارب معك بالقلم والدعاء لكِ، وأخبركِ أنه لو كان السلاح بيدي لهتزت جميع الدول لأجل عيونك فلن ننسى موطن هو كالأم .

صبرا جميلاً فالفرج قد اقترب بإذن الله والفرح سيجول بين أطفالك وكل الشعب لأجلك ياعروسة هذا الزمن فالحرية ملاذًا نمضي لأجله، ونصراً إن شاء الله.

بقلم: هدى بوعافية

طوفان الاقصى

اليوم السابع من الشهر العاشر للعام 23 بعد الألفية الثانية

دمار، دماء و أشلاء لأجساد أخوات وإخوة صغار وكبار، صوت الحرب مزمجرًا ينبعث من بعيد، لا من قريب منذرًا بمستقبل أدهم أسحم، الضمير العربي نائم، القانون الدولي العادل لم يعدل، وفلسطين في ساحة المعركة وحدها تقف، العدو بها محيط و متربص إنها تعاني، تحارب، بآخر قشة تحاول أن تتعلق، لا تخافي فلسطين فالوعد المنتظر سيتحقق، الأماني ستتراءئ في الأفق، نصر الله قادم و إن طال الأمد سيتحقق الوعد.

Larabi feriel

_07/10/2023_

دقت ساعة الصفر معلنة عن بداية جولة من جولات الحرب التي وطبعًا لن يكون الضحية فيها إلا أطفال ونساء شيوخ عزّل لم يرد كل منهم من هذه الحياة إلا لقمة تسد جوعهم ولباس يستر عراهم و منزلًا يأوي ضياعهم وتشتتهم وحتى هذا لن ترضى تلك الحياة البخيلة إعطائهم ذلك لا بل ستجعلهم تكملة لمعنى الحرب، الحرب التي يجب أن يكون فيها عداء ودماء والدماء دماؤهم ثم وبعد كل هذا لن يصبحوا إلا قائمةً للخسائر البشرية في حضرة الحرب تدلي بها المنظمات الدولية المتؤسفة لذلك، رغم كل هذا فالخلد نصيبهم فقد قال الله تعالى في كتابه العزيز ("ولا تحسبنّ الذين قتلوا في سبيل الله أموات بل أحياء عند ربهم يرزقون") عند رب العالمين هم شهداء، أحياء، يرزقون نعيمًا دائما والبقاء يبقى لله.

Larabi feriel

رحلة من الخيال إلى الواقع

كنتُ في طفولتي مغمورة في عوالم الخيال، تجولتُ في جمال الرسوم المتحركة ومشاهد الفضاء حيث يتصارع الأبطال بسيوفهم المضيئة، كانت تسحر عمق تلك العوالم وجمالها وعجائبها! ولكن مع مرور الزمن ونضجي، توجب عليَّ فتح عيني على واقع الحياة، وتلفّت لأرى حولي، رأيتُ العالمَ بلونٍ رماديٍّ، غامضٍ ومُحيّرٍ، لكنّهُ في الوقتِ ذاتهِ أدهشني أكثرَ بشكلٍ صادم، لقد كانت الحقيقةُ أعجبَ من الخيالِ، هل يا تُرى، تُنافس "مباريات الجوع" بوحشيتها ما يحدث في فلسطين من مآسٍ؟ هل يُلامس "قبر اليراعات" الياباني بواقعيته المؤلمة مشاعرنا أكثر من أحداث غزة؟ أُطلّ علينا عالَمٌ غريبٌ، ينقسم فيه البشر بين نعيمٍ يحيطهُ السُكون، وجحيمٍ يُمزّقُهُ العذاب. كلّ هذا ونحنُ ما زلنا في الحياة الدنيا، لم يأتِ الحساب بعد، لكنّ البشرَ أنفسهم هُمُ من يُحاسبُ بعضهم البعض، ويُلقي بالأبرياء في جهنم.

أيةُ سرياليةٍ هذه التي تُوصلنا إلى هذا الحدِّ من الغرابة؟ يشاهدُ العالمُ بأسرهِ أبشعَ صورِ العذابِ والقتلِ والإبادةِ التي تُصيبُ الأطفالَ والنساءَ، ولا ترتفعُ أصواتُهمْ فوقَ رسالةٍ إلكترونيةٍ أو هاشتاغٍ يتردّدُ على مواقع التواصل الإجتماعي ليومين فقط! أَوَلستُ أُسخرُ من قلةِ المنطقِ وانحرافِهِ عن الحقيقةِ لو واجهتُ مثلَ هذا التناقضِ في سيناريو فيلمٍ وأنا طفلة؟ لكنّ العالمَ قد تخطّى جميعَ الحدودِ. أصواتُ أطفالٍ تبكي ألماً، و أمهاتٌ تنتحبُ على رُضّعِها، ورجالٌ ينهارونَ جُثثاً هامدةً أو فجعاً على كلّ من يُحبّون، فهل يقفُ العالمُ بأسرهِ ويشاهد، شيئاً منطقياً؟ أُصدقُ أنّ العروبةَ قد ماتتْ، حيث يحتفلُ العربُ والخليجُ بينما تحترقُ رفح، أينَ المسلمون؟ أينَ العرب؟ أينَ البشرية؟ أينَ الإنسانيّة والشجاعةُ والغضب؟ لا أجدُ شيئاً سوى وجوهٍ خائفةٍ و أخرى ساخرةٍ و بعضها غيرُ آبهةٍ! كيف يعيشُ العالمُ ويأكلُ و يمرحُ و ينام بينما أسفلَهُ كومةٌ من الظلمِ والقتلِ والدمِ والجوعِ والأذى؟ أظنُّ أنّ العالمَ قد اعتادَ فكرةَ أن يمشي على الترابِ حيث تتمدّدُ الجثثُ المدفونة، وهكذا يمضي فوق حقيقةِ ما يحدثُ حوله كما لو أنّ شيئاً لم يكن! هل حقاً قد وصلنا إلى هذا الحدِّ من اللامبالاة؟ هل ماتتْ فينا كلُّ مشاعرِ الإنسانيةِ والرحمة؟ أم أنّنا ما زلنا نمتلكُ بصيصَ أملٍ يُمكنُ أن يُغيرَ هذا الواقعَ المُرّ؟

إنّها أسئلةٌ تُحفرُ في أعماقِي، وتُلقي بظلالِها على مستقبلِ البشريةِ جمعًا.

رقية جمال كامل

أرض باكية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَىٰ بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِّنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى الَّذِي بَارَكْنَا حَوْلَهُ لِنُرِيَهُ مِنْ آيَاتِنَا ۚ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ "﴿سورة الإسراء :1﴾

صدق الله العظيم.

هل سمعتم ؟ وهل رأيتم مكانًا بعيدًا عن العالم ؟ نعم هو مكان حقيقي

قريب من الجنة بعيد عن الإنسانية تقام فيه أبشع ما يخطر على البال إغتصاب النساء

قتل أطفال أبرياء، إبادة جماعية، حريق ، ذبح ، قتل، موت، خوف، رعب، جوع و عطش تعب، المرض بجميع

أنواعه ، دماء و جثث ، عظام منكسرة،

كل هذه الكلمات وقعت في مكان واحد و هي فلسطين و بضبط قطاع غزة قتل العديد من الأبرياء بدون سبب و العالم صامت و يقول حقوق الإنسان عن أي حقوق هذه يتكلمون؟ هل هي حقوق القتل أو الذبح أو ماذا ؟ أين المساواة ؟ يقولون حقوق المرأة ونساء غزة يغتصبون ماهذا الهراء هل هي حكاية سخيفة أم حقيقية؟ للأسف هي حقيقة القدس لها في القلوب منازل و رحاب، الأقصى لنا فيه الصلاة يومًا ما، عذرًا يا قدس فلن تجدي الأحرف و الكلمات والجمل نفعًا يومًا ما و لأجلك سنبني طريقًا لوصالك . أنت يا قدس ظليلة مر بها الرسول صلى الله عليه وسلم و سنمر من شوارعها يومًا ما هي آمنة، ماذا تبقى من بلاد الأنبياء أي تاريخ سنبدأ بعد أن ضاقت بنا الأيام و أنطفأ الرجاء؟ يا ليلة الإسراء عودي بالضياء لم أدرك يوما أنه سيعجز قلمي عن التعبير و يجف حبره من الكتابة، قررت الكتابة عن فلسطين بكى قلمي قبل بكائي أصبحت كل القلوب تتألم و تنزف بدل الحب دمًا أصبحت القلوب أشلاء تنقطع كل يوم على فلسطين و حجم المعاناة الذي يعانيها ذلك الشهيد قبل قتله بأبشع الطرق الممكنة (حرق ،الرصاص، إغتصاب، ذبح)

أين الإنسانية ؟

أين حقوق الإنسان ؟

أين مبادئ المقاتل ؟

أين الشجاعة ؟

أين الحرية ؟

أين العدل ؟

أين المساواة ؟

بقلم: وئام باصور

تكلمة

ما ذنب طفل صغير يلعب و فجأة يقتل ؟

ما ذنب إمرأة تحضر الأكل و فجأة تصبح رمادًا ماذنب رجل يصلي في المسجد و يصبح هو الآخر رمادًا ؟ ذئاب و أسود متوحشة ترتكب أبشع الجرائم يقتلون الأبرياء تحث كلمة الحرب ولكن هي في الحقيقة ظلم و العالم صامت لا ينطق ببنت شفى، يضيق الصدر و تجزع النفس لأجلك يا قدس إبق قوية بأهلك و إيمانهم حتى يحين اليوم الموعود . أنت يا فلسطين لست مجرد قطعة أرض فقط أنت مآساة تكتب بأحرف الصمود و الأمل . في عمق الدجى .... بينما الكل غارق في سبات عميق هناك خيام تحتوي تحتها كبار سن و أمهات و آباء و عائلات يلتفون حولهم أطفال قطع الجوع و العطش بطونهم يشكون من الألم و الجروح البالغة لم تكن جروح الجسد عميقة بل كانت جروح النفس مثل بئر كبير يحمل داخله العديد من الأحزان و الأمراض النفسية معاناة أم تقول: في يوم من الأيام كنت أجلس في المنزل بعد أن ذهب زوجي إلى العمل ليلًا نام الأولاد في سبات عميق فجأة ذهبت نحو إبني صغير فوجدته مصابًا بالحمى، هرولت بسرعة نحو الباب و توجهت مباشرة إلى منزل جارتي من أجل جلب الدواء إلى إبني رغم الأوضاع الموجودة في الخارج،بعد عودتي كانت صدمة، لقد إختفى المنزل أصبحت أركد وسط الرماد مثل المجنونة وسط الظلام مات أولادي الأربعة لا أثر للمنزل ماذا أفعل ما ذنب أطفال أبرياء ، أصبح قلبي ينزف دماء

معاناة أب _ كيف علمت أنها جمجمة إبنك

- نعم علمت من أسنانه .. حتى لو عبرت بجميع كلمات و لغات هذا العالم عن فلسطين لن أستطيع توصيل هذه المعاناة بصورة جيدة ولكن تبقى الغاية فقط المحاولة من أجل التخلص من الشعور بالذنب، لم نقدم شيء إليهم و لكن قلوبنا دائما معم و تنزف دماء .

رسالتي إلى ذلك الكاتب : "كونك كاتبا إذا أنت تستطيع تقديم شيء إلى فلسطين فقط أترك العنان لحبر قلمك ليكتب على الأوراق و يحمل تلك المعاناة إلى العالم " فلسطين حرة و أبدية و نصر الله قريب فالله دائما مع المسلمين و المجاهدين جاهدوا في سبيل الله أما الأشخاص الآخرين فقد نالو الشهادة و هم أحياء عند ربهم يرزقون سيكون سلاح المسلمين الإسلام، و الدفاع على أرض الأنبياء مهما كان الثمن . أنت يا فلسطين مثل جبل شامخ التي تعجز العواصف عن تحطيمه، مكانك كبير في نفوس المسلمين

يا وطني الثاني و عشقي لا يوصف

ولا يمكن أن أصرح بمشاعري

في كلمات قليلة

لك يا وطني نور ساحر عندما أتكلم عن فلسطين فأنا أتكلم عن حب ساحر .

بقلم: وئام باصور

مدينة الرماد:

تدورُ معي حمامَ عراقَ شام
تجولُ معي بلادَ رحيقٍ سام
تنادي للكناري أطربينِي
و للألحان قدسُ أرشدينِي
مدينتنا أسيرةٌ.. في رماد
شوارعها أبَتْ تبني عمادْ
أنينُ دمِ الأسَى بأَرض بتول
مقيّدةٌ بأغلالِ اليهود ميتمَةٌ بأسوارٍ نفوذ
تنادي للعربْ أين العَتاد فلسطينُ هنا من قوم عاد
وفلسطينٌ صلى فيها الرسول،
مساجدها تُحاكي للعباد الزيتونة هنا تحمي جنود
بأُصبُعِها المتجمد تحمل عود
فلسطين وقدسي شُهود
وأبناءها ودَمهم فُولاذ حديدِيٌ هاهوَ الحامي عماد
وأحفادها، لنبحث عنْ ثِقاب
ونُشعل نارًا تُرجعنا للمعاد

بقلم الكاتبة أحلام هامل.

فلسطين

من أين ستأتين الشجاعة لأكتب وأنا أرى كل هذا القصف، من أين سأستمد القوى لأرفع قلمي، وأنا أنظر لتلك المجازر ولا أستطيع ان أحرك ساكناً

لست كفء لأتجرأ و أكتب عن غزة، وإذا تجرأت ماذا سأكتب؟! ولمن؟!

جميع كتاباتي سأضربها في صفر أمام فلسطين وما يحدث فيها،

أكثر من أربعة أشهر وغزة تحت القصف، لم يرحموا أطفالها ولا نساءها، لم يرحموا كهولها ولا شبابها همهم الوحيد الأقصى، تحملوا الجوع والمرض والبرد مقابل الدفاع عن أرض أجدادهم، تحملوا القصف مقابل الدفاع عن أرض المسلمين

القدس ليست لسكان فلسطين لحتي يتحملوا كل هذا، فهي قبلة المسلمين جمعًا، ومن واجبنا أن نحارب معهم إلى الرمق الأخير..

العرب خانوا العروبة والاقصى، لو عاد التاريخ للوراء، لنهض صلاح الدين و والمعتصم بالله، لنهضوا من مكانهم لأجل تحرير البيت الذي أسر إليه الرسول ﷺ

استيقظوا يا عرب فغفلتكم طالت، أستيقظوا من سباتكم فاليهود ستقضي على القدس، أستيقظوا فأطفال غزة صاروا من طيور الجنة.. خذوا الأمر على محمل الجد وأتقوا الله وأنقذوا الاقصى وقانطيها.

الكاتبة سمية معتوق /الجزائر

فلسطين السجينة

إسودت الأيام

وأنا في لبّ الظلام

أصبح الناس نيام

وأنا أخطوا خطوتين للأمام

في بلد غاب عنه السلام أرى هناك رجلًا سكران

غارقًا في قنينة الشراب السام، نظرت حينها للوراء و قلت لنفسي أن أواجه الكيان أو لي

أن أتراجع وأراجع الأفكار والكلام

و أعود إلى بيت عائلتي أين الأمان

حينها جاءت على ناظري أفكار كسرب الحمام،كلمات، مقولات آنستني أنني إنسان،

عبارات جعلتني أرقد بردانًا طول الأيام..

لا مأوى لي لا مشرب لي سوى سماء باتت عالمي

أرسم أحلامي المتلاشية بغيوم وردية

تزينها ألوان قوس الأمطار الرعدية، غيوم ناضرة تنبت أشجارا زهرية أياد جامدة، سماء

رمادية، وبومة تنادي إنهضي أيتها العربية، نهضت من فراشي متأخرة وأنا مازلت أرى

شمس الصباح باتت للزوال تحرقني. وأيام دنياي كلها أعياد مسرحية، فلان معطاء و

آخر يلبس قناع الشفقة و الرياء أبواي تركاني وسط الخراب والضوضاء

قررت الشكوى، فانقلب السحر على الساحر، وصرت أنا المذنبة،صرت انا السجينة

الأبدية.

سألت لماذا الإنتهاك من الدم والمجتمع والأمة العربية. قالوا: إنك فلسطين بكماء صماء

مكسورة الجناح يامن تساوين القطعة النقدية.

بقلم الكاتبة أحلام هامل.

غزة قضيتنا

قلت آهِ والأنين يقتلني، لم أكن أب لذلك الطفل يومًا، ولا ابن لذلك الأب يومًا، ولكنِ عشت الألم والوجع وكأنهُ أخي الرحال، أبكي يا سماء ويا أرض، اختفت الإنسانية من حياة البشر، مات الضمير من حياة البشر، وبقي هناك في دروس النحو يعرب، آه يتبعها تنهيدة أنثى كاتمة، تركت المجال لجماد أن يعبر، فبكى ونطق، لقد خذلوكم حكام العرب، فمن أنا لكي أكتب؟ هل هناك أحد يقرأ كتابتي؟ إذا كان عظماء الشعب لم يروا الدمار الذي يحصل، والدماء التي تسفك، والصراخ الذب يتعالى، غزة كل يوم مجزرة، الأحداث تتوالى كل يوم حدث، والشهائد بالمليون، أرواح للرحمن كل يوم تصعد، وأجسام تحت الأنقاض تصرخ، لا بأس يا بشر إن تحدث، فهل هناك من سيقرأ كلماتي؟

سؤالك حيرني وبياء التمني سأجيب، ليتني لم أخلق يومًا، ليتني مت قبل هذا المشهد، فالطفل للسماء قد صعد، سيكون له لقاء مع والده في جنات الخلدِ فنكتب معًا ونرسل، وعن الحق لن نسكت، فغزة قضيتنا نحن العرب.

هديل_ جبران/ اليمن

من أجلك فلسطين سيلدن جيشا يحررك تألمي يا دول، احزني

يا أوطان فالشقيقة في أحزان انكسر يا فؤاد، اذرفي يا عيون انهضي يا شعوب فأرض غزة تستغيث هل من مجيب؟هل من قريب أم في عراء هل من غذاء؟ أطفال في شتاء هم في عناء دون غطاء أما آن للمسلمة إنشاء جيل منتصرة فيه أمثال عمر فيه أمثال صلاح أم أنها في كسل أم ترى لا أمل أم أنها لراية الإستسلام قد رفعت أم أن الأعداء على عقلها قد سيطرت أفلام، مسلسلات، قنوات، موضة، وثراء، تراها تتخبط بين هنا وهناك المسكينة أضاعوا أهدافها وجعلوها تعيش في هباء، إليك أخيتي تعيشين في رخاء وإخوة لك في عراء أما آن لضميرك أن يستفيق؟امرأة تقطع القلوب، تستغيث أبنائها جرحى وبيتها قصف،رضيعها يبكي لشدة الجوع، ماذا تفعل المسكينة؟ كل شيء فاق حدود طاقتها،

استفيقوا يا نساء الأمة الإسلامية، اجتهدوا وجاهدوا وكدوا وأنشئوا جيلا لا يقهره الصهيوني، جيل على كل العلوم مهيمن، جيل يخطط على أبعد توقعاتي العدو، جيل يجعل العدو يتذوق مرارة ما فعل، حتى يصبح متمنيًا للفناء والرحيل من شدة الألم.

أم ياسمين شلبي.

أرض الشهداء

هي أرض تشبه القمر منيرة في السماء السوداء مثل البدر،

أراضيها غاية في الروعة و الجمال،

منازلها مشيدة من حضارات غريقة

أراضيها تحمل العديد من قصص الأنبياء

في كل مكان على بقاعها نجد قصة نبي الله محمد الذي أسرى به الله عزوجل من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى...ها هو المسجد الأقصى في وسط أرض فلسطين. أرض حرة خصبة صورة المسجد تعكس الثقافة العربية الإسلامية زخرفاته متنوعة و مختلفة هاهي القبة الصفراء منيرة فوقه مثل الشمس

هي من ذهب شديد اللمعان نساء و أطفال يلعبون و يمرحون. ناس فلسطين ناس الخير و الكرم. يحملون في وجوههم نور عظيم. نساء و رجال كبار سن يلتفون حولهم العديد من الصبيان يجلسون القرفساء، يسمعون حكايات غريبة مع همس خفيت يقول "كان يامكان في قديم الزمان لا تستمر السعادة طويل فجأة تتحول إلى حزن كبير فها هي فلسطين بين ليلة وضحاها تغير كل شيء و أصبحت كالصحراء قاحلة جافة لا تحمل على ترابها سوى الموت، قطاع غزة أصبح مدمر بالكامل و كأنه زلزال حطم المكان لو كان هو حقا قلنا الحمد لله هذا من صنع الله و لكن هذا الدمار من صنع البشر يقولون حرب ثورة نضال و لكن للأسف هذا ظلم و جرم واضح، دماء مثناترة في كل مكان جثث في كل الأنحاء ، إبادة جماعية و حرائق و قتل و إغتصاب كلها جرائم و يعاقب عليها القانون و لكن للأسف لا قانون عادل على وجه الأرض، فلسطين تتعرض للقتل بأبشع الطرق و العالم في سبات عميق و كأن الأمر لا يهمهم . يا ليتني لم أخلق يومًا يا ليتني لم أرى هذا الظلم. يا ليتني مت قبل أن أرى هذه المشاهد. يا ليتني كنت أملك القوة حتى أدافع على ذلك الطفل البريء . لم أنجب أطفال يومًا و لكن أنا إنسانة أتألم عندما أرى طفل بريء يقتل و كأنه قطعة من جسدي قطعة، صراخ مكثوم تصاحبه كلمة أريد ماما أريد بابا و يختفي فجأة و يصعد إلى السماء معلنًا عن موت طفل بريء، أصبح قلبي ممزق إلى أشلاء، صراخ كل يوم موت و قتل كل دقيقة، أحداث تتوالى كل يوم حدث مختلف ،الشهادة بالملايير لا بأس يا فلسطين خذلكم البشر ولكن الله عزوجل دائما موجود ينصر المظلومين .

أنا فقط فتاة حطم قلبها ولا أستطيع التعبير عن مشاعري إلا على الأوراق البيضاء لعلها تتكلم يومًا و تشتكي بما كتب فيها وتبكي بدل الدموع دمًا، السماء تمطر كل يوم و لكنها تمطر دموعًا و لكن للأسف لا أحد يرى دموعها في كل دقيقة تحمل فوق سحبها طفل بريء تمسك بيده و تأخده عند أهله بعيدًا إلى الأمان و الإستقرار و تعود إلى بكائها، لا أعلم من سبقرأ كلماتي و لكن أنا على يقين أنك تألمت أكثر مني ليس بأيادينا حيلة أيها القارئ سوى الدعاء بالنصر و الكتابة على الأوراق .

بقلمي ونام باصور /المغرب

معاناة فلسطين

كم عان شعبك الصامد، وما زال إلى الآن في معاناة، امرأة تستنجد: "يا عالم يا ناس أين أنتم؟" المرأة يتمزق فؤادها من الألم والهم الذي هي فيه، أبناء جرحى ومنهم موتى، وبيت قد قصف وهدم، لا مأوى ولا قوت ولا حتى شربة ماء.
وأخرى تحكي عن اقتحام مفاجئ لمسكنهم نهايته أخذها كأسيرة ولم يسمح لها بارتداء حجابها، أخذوها بملابس النوم، ربطوا يديها ورجليها وأداروا وجهها للتراب، آهات المسكينة فلقد وقف جنديين فوق ظهرها أحست وكأن عمودها الفقري تكسر، وأي محاولة اعتراض تقابل بالركل والضرب، آه ثم آه مالي وللجلوس هنا وأخواتي يعانين هناك، لوكنت أملك مالًا وجاهًا لإشتريت كل جنود العالم ومعداته وأسلحته، وأتيت على رأسهم لأحررك أيتها العزيزة فلسطين، رغم أن يدايا مكتوفتان إلا أنني لن أتوقف عن مساندتك ولو بأبسط الإمكانيات، كصدقة، أو تشهير عبر سطور، أو غرس قضيتك في جيلنا الصاعد وتأجيج شدة انتقامه من الصهاينة، لا يأس ولا ملل حتى يأتي وعد الله المنتظر، نصرك الموعود لا مجال للكسل، كلنا فلسطين واعلمي أننا نتألم لألم شعبك الأبي ونذرف لألآمهم ومعاناتهم، سوف ننتصر سوف ننتصر.

أم ياسمين شلبي.